مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه

Historical thinking skills and the extent to which they are included in the history curriculum for the fifth grade of middle school from the point of view of supervisors and teachers

Bahjat Raad Jasim
Dr. Saddam Mohammad Hameed
Professor
University of Mosul / College of Education for Human Sciences

بهجت رعد جاسم
أ.د صدام محمد حميد
أستاذ
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

Bahjat96.ba@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مهارات، تضمينها، منهج، التاريخ، المشرفين
Keywords: Skills, Embedding, Curriculum, History, Supervisors

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى مهارات التفكير التاريخ ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه، وتكونت عينته من المشرفين الاختصاص في مديرية الاشراف التربوي مديرية تربية محافظة نينوى ومن مدرسي ومدرسات منهج التاريخ للصف الخامس الأدبي الاعدادي في مدارس مديرية تربية نينوى للسنة الدراسية (٢٠٢٣- ٢٠٢٤)، إذ بلغ مجموع أفرادها (٢٥٥) من المشرفين الاختصاص ومدرسيه بواقع (١٣) مشرفاً ومشرفة ، منهم (١٢) مشرفا (١) مشرفة ، و(٢٤٢) مدرساً ومدرسة، منهم (١٤٣) مدرساً و (٩٩) مدرسة، وأعد الباحثان أداة البحث (مهارات التفكير التاريخي) والتي تكونت من(٧٦) فقرة بصيغتها النهائية موزعة الى خمسة مهارات هي: (مهارة فهم المواقف التاريخية (١٦) فقرة، مهارة اكتشاف الدليل التاريخي (٢٠) فقرة، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار (١٨) فقرة، مهارة التأثيرات الايجابية (١٢) فقرة ، مهارة التأثيرات السلبية (١٠) فقرة، بخمسة بدائل يتضمنها المنهج بدرجة: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) بأخذ آراء افراد عينة البحث من المشرفين الاختصاص ومدرسي ومدرسات منهج التاريخ ،فقد طبقها يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١١/١٦) واستمرت إلى يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/١٢/٢٧) على أفراد عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال اختبار (t-test) لعينتين

مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والفا كرونباخ، والوسط المرجع، والوزن النسبي، توصل الباحثان إلى النتائج الاتية :

١- إن النسب المتحققة لمهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار بلغت (٨١.٨) فقد حقق المرتبة الاولى، وبلغت مهارة فهم المواقف التاريخية (٨١.٧٢) وحقق المرتبة الثانية، وقد حققت مهارة التأثيرات السلبية المرتبة الثالثة والبالغة(٧٩.٣٦)، في حين حقق مهارة التأثيرات الايجابية المرتبة الرابعة الذي بلغت(٧٨.٧) أما مهارة اكتشاف الدليل التاريخي فقد حققت المرتبة الخامسة والأخيرة والبالغة(٧٨.٢٨) بحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث من المشرفين الاختصاص .

٢- إن النسب المتحققة لمهارة التأثيرات الايجابية بلغ (٧٤.٤)، فقد حقق المرتبة الأولى ، أما مهارة فهم المواقف التاريخية فبلغ (٧٣.٨٤) وحقق المرتبة الثانية، وقد حقق مهارة اكتشاف الدليل التاريخي المرتبة الثالثة والبالغة (٧٣.٤٢) ، في حين حقق مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار المرتبة الرابعة الذي بلغ(٧٣.٢٢) أما مهارة التأثيرات السلبية فقد حقق المرتبة الخامسة والأخيرة والبالغة (٧١.٤٢) حسب وجهة نظر أفراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات منهج التاريح .

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في ترسيخ مهارات التفكير التاريخي لمنهج التاريخ للصف الخامس الادبي الاعدادي بين وجهتي نظر المشرفين الاختصاص والمدرسين ولصالح المشرفين الاختصاص .

وقد خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها إن المشرفين الاختصاص لديهم رؤية جيدة لتضمين منهج التاريخ لمهارات التفكير التاريخي وضرورة تأكيد المشرفين على تدريس مهارات التفكير التاريخي في أثناء زيارتهم لمدرسي منهج التاريخ. التماس وزارة التربية المديرية العامة للمناهج الدراسية تضمين مهارات التفكير التاريخي على وفق التطورات العلمية التاريخية. دور منهج التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه. مدى تضمين منهج التاريخ لطلبة الصف الخامس الأدبي لتسليط الضوء على الروايات التاريخية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه .

Abstract:

The current research aims to identify the skills of thinking history and the extent to which they are included in the history curriculum for the fifth grade from the point of view of the supervisors and teachers, and its sample consisted of supervisors specialized in the Directorate of Educational Supervision Directorate of Education of Nineveh Governorate and teachers of the history curriculum for the fifth grade literary preparatory in the schools of the Directorate of Education of Nineveh for the academic year (2023-2024), as the total number of its members reached (255) supervisors and teachers by (13) supervisors and supervisors, including (12) supervisors (1) supervisor, and (242) Teachers and teachers, including (143) teachers and (99) schools, and the researcher prepared the research tool (historical thinking skills), which consisted of (76) paragraphs in its final form distributed into five skills: (the skill of understanding historical situations (16) paragraphs, the skill of discovering historical evidence (20) items, the skill of analyzing historical issues and decision-making (18) paragraphs, the skill of positive influences (12) paragraphs, the skill of negative effects (10) paragraphs, with five alternatives included in the curriculum to the degree: (very large, large, medium, few, very few) by taking the opinions of the members of the research sample From the supervisors of specialization and teachers of the history curriculum, it was applied on Thursday (16/11/2023) and continued until Wednesday (27/12/2023) on the members of the research sample, and after collecting data and analyzing it statistically using the (t-test) test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha, reference mean, and relative weight, the researcher reached the following results:

١ – The percentages achieved for the skill of analyzing historical issues and decision-making amounted to (٨١،٨) has achieved the first place, and the skill of understanding historical situations (٨١،٧٢) and achieved the second place, has achieved the skill of negative effects ranked third and adult (٧٩،٣٦), while the skill of positive effects ranked fourth, which reached (٧٨،٧) The skill of discovering historical evidence has achieved the fifth and last place and adult (٧٨،٢٨) according to the point of view of the members of the research sample of supervisors competence.

٢-The achieved percentages of the skill of positive influences amounted to (٧٤،٤), it achieved the first place, while the skill of understanding

historical situations reached (٧٣,٨٤) and achieved the second place, and the skill of discovering historical evidence ranked third and amounted to (٧٣,٤٢), while the skill of analyzing historical issues and decision-making ranked fourth, which amounted to (٧٣,٢٢), while the skill of negative effects achieved the fifth and last place of (٧١,٤٢) according to the point of view of the members of the research sample of teachers of the history curriculum.

٣-There is a statistically significant difference at the level of (٠,٠٥) between the averages of the scores of the members of the research sample in consolidating the historical thinking skills of the history curriculum for the fifth grade literary preparatory between the two points of view of the supervisors and teachers and in favor of the supervisors specialization.

The researchers came out with a number of conclusions, recommendations and suggestions, including that the supervisors have a good vision to include in the history curriculum the skills of historical thinking and the need for supervisors to emphasize the teaching of historical thinking skills during their visit to the teachers of the history curriculum. The Ministry of Education, the General Directorate of Curricula, requested the inclusion of historical thinking skills in accordance with historical scientific developments. The role of the history curriculum in developing historical thinking skills among fifth grade literary students from the point of view of specialized supervisors and teachers. The extent to which the history curriculum includes fifth grade literary students to highlight historical novels from the point of view of the supervisors and teachers.

مشكلة البحث :

يأتي دور التفكير التاريخي من المكانة التي يحتلها التفكير لكونه هدفا تربويا مهما في الدراسات الاجتماعية عموما والدراسات التاريخية على وجه الخصوص، ذلك أن الفهم الجيد لتدريس التاريخ يتطلب مشاركة الطلبة في التفكير التاريخي عن طريق إثارة الأسئلة وتقديم الأدلة لدعم إجاباتهم وفهمهم واستيعابهم للتحليل والتفسير التاريخي من خلال التأمل والتخيل آخذين بنظر الاعتبار تحليل القضايا التاريخية في سياقها الزمني مستندين في ذلك من خلال قدراتهم في البحث والتحري عن تلك الأدلة ومقارنة وجهات النظر المتعددة في سياقها التاريخي. وقد كشفت مجموعة من الدراسات السابقة مثل دراسة الجدي (٢٠١٧) ودراسة خريشة (٢٠٠٤) عن قلة مساهمة مناهج التاريخ في تنمية مهارات التفكير

التاريـــخي، واقتصار هذه المناهج على عدد من المـــهـــارات بنسب متفاوتة وضعف تضمين عدد منها ، وإن غالبيتها وردت بشكل ضمني لا صريح، وبالتالي تأثير ذلك سلباً على امتلاك الطلبـة لهذه المـهـارات وإتقانهم لها .

ويرى الباحثان من خلال ما سبق أن أبرز ما يواجهه الطلبـــة فـــي المـــرحلة الإعدادية والثانوية من مشكلات العصر يضع مخططي المـــــناهج الدراسية ومصممي التـــــعليم أمام تحديات كبيرة تتمثل بالاتفاق مع الفلسفة المـــــعاصرة التي عملت على تغيير النظرة إلـــــى المـعرفة التاريـخية من معرفة ثابتة إلـى معرفة قابلة للنقاش والتعدد والتفسير تقوم على تفسير الدليل التاريـخي ومحاكاته . لذا تكمن مشكلة البحث الحالي فـي الإجابة عن السؤال الآتي :

" مهارات التفكير التاريخ ومدى تضـــمينها في منهج التاريخ للصـــف الخامس من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه" ؟

أهمية البحث:

تبدو أهمية تعلم مهـارات التفكيـر التاريـخي فـي الدراسات التاريـخية أكثر إلحاحا لاسيما إذا ما علمنا ان الطلبة لا يستطيعون مجرد تذكر ما تعلموه ودرسوه من أحداث تاريخية لقصور الطرائق التدريسية التي درسوا بها التاريـخ خلال المـراحل السابقة التي تقوم على تلقين الإحداث التاريـــخية وحفظها وفـــي هذا تناقض مع ما يهدف إليه تعلم التاريـــخ من تطوير قدرات الطلبة وإثارة تفكيرهم وحفزهم على المـــشاركة بفاعلية فـــي مجمل قضايا التاريـــخ (هيلات ، ٢٠٠٧ : ٦٤). وان مهـارات التفكيـر التاريـخي تتمثل فـي الحصول على المـعرفة التاريـخية وتنظيمها وتوجيه أسئلة رئيسة حولها وتحليلها وحل المـشكلات واتخاذ القرارات، وان تدريس التاريـخ يسعى إلـى تمكين الطلبـة من ممارسة مهـارات التفكيـر التاريـخي من خلال المـشاركة الذكية أكثر مما يسعى إلـى تزويدهم بالمـعلومات والفهم لها ، فالتفكيـر التاريـخي يتضمن جمع البيانات التاريـخية بحيث تكون متسلسلة ومن ثم تحليلها وإجراء عملية الاستنتاج والتمييز بين الحقائق والآراء وتحديد صلة الدليل بالأحداث التاريـــخية والاستفادة منها فـــي مواقف جديدة ، وبهذا فإن تنمية مهـارات التفكيـر التاريـخي لدى الطلبـة عند تدريس التاريـخ يتطلب أن يكون الاهتمام الرئيس متمحور فـي تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق التاريـخية واستعمال المـــــفاهيم المـــــجردة لتطوير فرضيات ذات صلة بالسبب والنتيجة ودعم تلك الفرضيات بالأدلة والتفكيـــر التاريـــخي يتضمن الابتعاد عن التحيز والتعصب والمـــيل إلـــى المـــنافسة والوصول إلـــى حكم مستقل تدعمه الادلة وإدراك أنه كل نتيجة تعد فرضا خاضعا للقبول والرفض فـــي ضوء ما يستجد من أدلة وأسانيد (جامل، ٢٠٠٢ : ٥٧). وتعد التربيـــة أداة النهوض بالأفراد والجماعات وأساسا فـــي حفظ كيان الأمة. فالتربيـــة تتصل اتصالا وثيقا بالحياة وهي عصب البناء الحضاري للأمة فهي عملية تهدف إلـــى إيصال الفرد إلـــى درجة

من الكمال بتمكينه من التكيف مع البيئة المحيطة به بما فيها الاجتماعية والطبيعية (عطية, ٢٠٠٩ ١٧- ٢٩). تبرز أهمية تدريس التاريخ كونه يعلم الطلبة كيف يفكرون من خلال اتاحة الفرص أمامهم لتحليل المواقف التاريخية كأنهم يعيشونها ويتعاملون معها وهذا يجعل التاريخ ذات معنى، ولما كان التاريخ يفتقر إلى إطار معرفي محدد كغيره من المناهج الدراسية، ولما كانت أحداثه لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن اكتشافها من خلال الاستدلال بأشياء موجودة كان لابد عند دراسة التاريخ من جمع الادلة المتوفرة وإخضاعها للدراسة والنقد والتفسير والتعليل والتقويم، وهذا يتطلب استعمال مهارات تفكير لاسيما هي مهارات التفكير التاريخي (العوضي، ١٩٨٦ : ٣٨).. ذلك أن العقل المجرب والبحث الدؤوب في تحويل الشك إلى يقين هو بحق العقل الجدير بالتعامل مع الدراسات التاريخية، وان أهم واجب من واجبات أستاذ التاريخ أن يكون دائم التفتح متصفا بالتروي والإنصاف معتبرا طلبته كنفسه يحترمهم ويهتم بهم دوما، ويشجعهم للتحاور والمناقشة الجادة بحرية في المواقف التي تستوجب الحوار والمناقشة سواء في الأمور السياسية أم القيمية أم العقائدية أم العلمية المهمة (إبراهيم ، ٢٠٠٥: ٤٦٥).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى مهارات التفكير التاريخ ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه من خلال الإجابة عن السؤال التالي :

س١/ " مهارات التفكير التاريخ ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس من وجهة نظر المشرفين الاختصاص " ؟

س٢/ "مهارات التفكير التاريخ ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس من وجهة نظر مدرسيه"؟

س٣/ "هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في مهارات التفكير التاريخ ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه "؟

حدود البحث:

١- **الحدود البشرية** : المشرفون الاختصاص لمنهج التاريخ في مديرية الاشراف التربوي / ومدرسو منهج التاريخ للمرحلة الإعدادية / لتربية محافظة نينوى .

٢- **الحدود المكانية** : المدارس الإعدادية في مديريات التربية لمحافظة نينوى .

٣- **الحدود الموضوعية** : منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي الاعدادي .

٤- الحدود الزمنية : السنة الدراسية (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) .

أولاً – المـنهج لغةً :

١- أبو الفضل (1994) بأنه :

المـــــــــنهج مصدر مشتق من الفعل (نَهَج) بمعنى : طرق أو سلك أو اتبع ، والنهج والمـنهج والمـنهاج تعني : الطريق الواضح (أبو الفضل ، 1994) .

المـنهج اصطلاحاً :

٢- سعادة (٢٠٠٤) بأنه :

"مجموعة المـواد الدراسية أو المـقررات اللازمة للتأهيل فـي مهارة دراسي معين، مثل: منهج الرياضيات، ومنهج اللغات، ومنهج التربيـــة الاجتماعية، ومنهج العلوم وغيرها" (سعادة، ٢٠٠٤: ٣٤) .

منهج التاريـخ اصطلاحاً :

عرفه كلُ من :

١ - الحلواني (١٩٩٩) بأنه:

"علم شريف فـــــــيه موعظة واعتبار واطلاع على حوادث الدهر الدوار، ومعرفة أحوال المـاضي مما يوقظ الأذهان والأفكار، ويقيس العاقل نفسه على ما مضى من أمثاله فـي هذه الديار" (الحلواني، ١٩٩٩: ١٣).

٢- عبد الحميد (٢٠١٠) بأنه:

"كل ما تعرفه عن كل شيء فعله الإنسان أو فكر فـــيه، أو أحس به أو تعداه، وبعبارة أخرى سجل كل ما حدث داخل نطاق الإدراك البشري" (عبد الحميد، ٢٠١٠ :١٠).

الصف الخامس الأدبي.

عرفته وزارة التربيـة(جمهورية العراق ٢٠١٠) بأنه :

هو الصـف الثاني بالمرحلة الاعدادية، في العراق والتي هي ثلاثة صـفوف، تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وقبل المرحلة الجامعية (وزارة التربية، ٢٠١٠ : ١٨) .

رابعاً – مهـارات التفكيـر التاريـخي

عرفها كُل من :

١- اللقاني (١٩٧٨) بأنها :

"عملية تتضمن جمع الحقائق وفحصها وعرض النتائج لصورة صحيحة بعيدة عن التحيز والتعصب والمـناقشة المـنطقية والخروج بحكم مستقل تدعمه الأدلة ، وإدراك أن كل نتيجة تعد فرضا قابلا للملاحظة أو الرفض فـي ضوء ما يستجد من أدلة أو أسانيد" (اللقاني ، ١٩٧٨ : ٩٢) .

٢- قزامل (2008) بأنها :

"مجموعة من مهارات التفكير المترابطة والمتداخلة التي تهدف إلى الاستعمال الفعال لطرائق ذهنية في التعامل مع المعرفة التاريخية وتنظيمها أو معالجتها لاكتشاف علة الإحداث الماضية واتخاذ التاريخ التي تراه الآن" (قزامل، ٢٠٠٨ : ١٣١) .

يعرف الباحثان مهارات التفكير التاريخي: وهي مجموعة من المهارات المترابطة والمتداخلة منها مهارة فهم المواقف التاريخي ومهارة اكتشاف الدليل التاريخي ومهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ومهارة التأثيرات الإيجابية ومهارة التأثيرات السلبية القرار وتمكن الطلبة عند ممارستها من فهم الحدث التاريخي والوصول إلى الأسباب والنتائج في أحداث الماضي والربط بينها وبين الحاضر واكتشاف اثارها.

خامساً- المشرف الاختصاص :

١- وزارة التربية (١٩٨٥) بأنه:

"معلم واسع الخبرة ملم بالإمكانيات البيئة يوجه ويرشد ويتعاون مع المجتمع المدرسي على المستويات جميعا بقصد رفع مستوى العملية التربوية " (وزارة التربية،١٩٨٥:١) .

٢ - بليل (٢٠١٩) بأنه :

"هو من تسند له مهمة الإشراف على المدارس ومتابعة أداء المعلمين لتحقيق النمو المهني والتربوي والتعلم الذاتي، بالتعاون مع جميع الأطراف في العملية التعليمية ذات الصلة بغرض النهوض بالعملية التعليمية وتجويد مخرجاتها" (بليل ٢٠١٩: ٥٤) .

ويعرف الباحثان المشرف الاختصاص نظرياً :

هو الشخص المكلف والمسؤول من قبل وزارة التربية عن سير العملية التعليمية ومتابعة المدرسين وتقيم أدائهم والوقوف على مستوى أداء الطلبة والعمل على تحسين أدائهم وتطوير العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة والعمل على تحقيقها .

سادساً – المدرس

١ - منير (٢٠٠٠) بأنه :

"العنصر الأساس في الموقف التعليمي هو المهيمن على مناخ الفصل والمحرك لدافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الابتهاج، الحماسة، التسامح، الإحترام، الألفة والمودة" (منير ، ٢٠٠٠: ٦٩)

٢ - مهاني (٢٠١٠) بأنه :

"الشخص الكفوء والمؤهل تأهيلا عاليا واكاديميا وتربويا للقيام بمهامه وادواره في اثناء ممارسته لمهنة التدريس إذ يعد قائدا تربويا يواكب التغير والتجديد الذي يحدث في مهنة التدريس للعمل على بناء شخصيات الطلبة نحو أسس تربويَّة وعلمية سليمة ويشجع على خصائص الانسان الصالح للطلبة " (مهاني، ٢٠١٠:١٠) .

خلفية نظرية :

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وميزه عن الكائنات الحية بالعديد من النعم ومن هذه النعم نعمة التفكير الذي حظي باهتمام المربين والباحثين، واهتمت المدارس التربوية والنفسية بتنمية التفكير لدى الطلبة لكي يصبحوا ذات قدرة عالية تمكنهم من مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض حياتهم المختلفة. (العتوم ٢٠١٣ : ١٧)

وإن الهدف الأساس للتربية والتعليم هو تنمية التفكير لدى الطلبة ؛لأن ما تقدمه العلوم المستقبلية عن عناصر المعلومات يصبح التعليم من أجل المعلومات ذات فائدة محددة وتصبح الحاجة إلى التفكير في هذه المعلومات وما يطرأ على العصر من مستجدات مطلبا حيويا للتربية والتعليم (جابر، ١٩٩٧:٤).

المناهج الدراسية :

المنهج المدرسي هو مجموع الخبرات التي تهيئ للطالب وتستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الاخرين فهو أهم اداة يضعها المجتمع لتربية الاجيال على وفق الصورة النموذجية التي يرغب أن يكون عليها الجيل الناشئ إذ يعد الاساس البيئي أحد أهم الاسس التي يقوم عليها المنهج وذلك من أجل اكساب الطلبة الخبرات المختلفة التي تتعلق بالمصادر الطبيعية وكيفية الحفاظ عليها (بزخامي،٢٠١٩:٥١) .

*** يصنف المنهج من حيث مفهومه على وفق الآتي:**

المفهوم القديم للمنهج : يقصد بالمفهوم التقليدي للمنهج مجموعة المعلومات والحقائق والنظريات والمفاهيم والقوانين التي تقدمها المدرسة للطلبة لإعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم بـ لالمام بخبرات الأخرين والإفادة من تلك الخبرات، وتمثل هذه المعلومات المعرفة في مهارات العلوم والاجتماعيات واللغات والدين وغيرها إذ تقدم هذه المعلومات في صورة موضوعات دراسية موزعة على مراحل الدراسة. ويتضمن المنهج التقليدي مجموعة من الموضوعات الدراسية ،والتي يتولى المتخصصون إعدادها ويقوم الطلبة بدراستها، يرتبط المنهج بهذا المفهوم الضيق بالفلسفة التقليدية التي جعلت وظيفة التربية مقصورة على التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال (اللقائي،٢٠١٣:٢٥-٢٦) .

العوامل التي ساعدت في تطوير المنهج القديم :

من العوامل التي أدت إلى الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج إلى مفهومه الحديث ما يأتي:

١- أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى إحداث تغيرات جوهرية في أحوال المجتمع وأساليب الحياة فيه وأسهم في تغير ثقافي غيرَّ كثيراً من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع وترتب على ذلك ادخال الأنشطة في المناهج الدراسية بوصفها جزءاً منها.

٢- نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في ميادين التربية وعلم النفس وما كشفت عنه من نتائج تتعلق بطبيعة الطالب وخصائص نموه واحتياجاته واتجاهاته وميوله واستعداداته ، وما أظهرته من نتائج لاسيما بطبيعة عملية التعلم وطبيعة المنهج التربوي نفسه ، ومدى تأثر المنهج بالطالب والبيئة والمجتمع والثقافة السائدة فيه كلها عوامل متغيرة تخضع لقوانين التغير المتلاحقة مما أدى إلى تغير المفهوم التقليدي للمنهج وظهور المفهوم الحديث.

٣- أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في مهارة طرائق التدريس ان لإيجابية الطالب ونشاطه دوراً كبيراً في عملية التعلم مما أدى إلى مشاركة الطالب في الموقف التعليمي وإتاحة الفرص المناسبة له للقيام بالأنشطة والمهام المختلفة (الشربيني والطناوي،١٥:٢٠١٥) .

*** خصائص المنهج التقليدي :**

يمكن تحديد أبرز خصائص المنهج التقليدي بما يأتي :

١- التركيز على المعلومات بوصفها هدفاً بحد ذاتها.

٢- ترتبط العملية التعليمية على وفق هذا المنهج ارتباطا وثيقا بالمعلومات التي يتضمنها المنهج المدرسي ويعد المصدر الأساسي لتزويد الطلبة بالمعلومات.

٣- يقتصر دور المدرس في ظل المنهج التقليدي على شرح المعلومات وتوضيحها وتفسيرها.

٤- دور الطالب في ظل المنهج التقليدي هو فهم المعلومات وحفظها واسترجاعها.

٥- يتطلب هذا المنهج نوعا من الطلبة القادرين على حفظ الموضوعات الدراسية وفهمها . (عطية، ١٥٩:٢٠١٥)

*** المفهوم الحديث للمنهج:**

يعد المنهج الحديث وسيلة التربية في تحقيق أهدافها لذا لابد أن يشتق مفهومه من مفهوم التربية ويشتق المفهوم الحديث للمنهج من المفهوم الحديث للتربية الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من تزويد المعلومات للطالب كما كان عليه الحال في المنهج التقليدي إلى تعديل سلوك الطالب على وفق متطلبات نموه اولا. وحاجات المجتمع ومتطلبات الفلسفة التربوية التي تتبناها ثانيا. إذ توصل المربون إلى ان سلوك الانسان لا يمكن تعديله

بمجرد تزويده بالمعلومات وذلك لان الانسان ليس بالضرورة ان يعمل بما يعلم، وتوجد الكثير من العوامل التي يمكن ان توجه سلوك الانسان ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو روحي واجتماعي وجسمي وتتداخل هذه العوامل مع بعضها فتؤدي إلى تكوين اتجاهات الفرد وميوله وعاداته وقيمه وانماط تفكيره (عطية،٢٠١٣:٢٧).

لذا يتسم المنهج الحديث بخصائص تميزه عن المنهج التقليدي، اذ يؤكد المنهج الحديث على الخبرات المباشرة والعلمية وتقبل التغيرات التي في المجتمع، ويعنى بتنمية شخصية الطالب بجميع ابعادها لمواجهة التحديات التي تواجهه وتنمية قدرته على التعلم الذاتي وتوظيف ما تعلمه في حياته المستقبلية (محمود،٢٠٠٩:٣٠) .استجابةً لحاجات المجتمع وقضاياه ويسعى المنهج الحديث إلى مراعاة ميول الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم وتعزيز الانشطة الصفية وغير الصفية، ويعد المدرس فيه موجها ومساعدا لنمو الطالب باهتمامه بالإرشاد والتوجيه التربوي داخل المدرسة وتشجيعه طرائق التعلم التعاوني والتعلم الفردي اذ يكون الدور الاساس للمدرس في اكتشاف المعرفة (ابراهيم،٢٠١١:٢٤) .

*** خصائص المنهج الحديث :**

يتسم المنهج في ظل المفهوم الحديث بالخصائص الآتية:

١-الإتساع: إن المنهج الحديث يتسم بالسعة فهو يشمل المعارف والخبرات والمهارات والأنشطة التي تقدمها المدرسة ولا يقتصر على المعارف.

٢- الشمول: يتسم هذا المنهج بشموله جميع جوانب الشخصية ويهتم بها بشكل متوازن.

٣- تعدد مصادر المعرفة: يهتم المفهوم الحديث بتعدد مصادر المعرفة ولا يقتصر على محتوى المقرر الدراسي أو المنهج المدرسي والمدرس.

٤- يهتم بالتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي: ويشدد على اكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة واستعمالها.

٥- يربط بين الخبرات التي يقدمها والواقع: فيكون التعليم فيه ذات معنى وفائدة توفر للطالب إشباع حاجاته.

٦- يؤكد على التعلم الذاتي وعلى إيجابية الطالب ونشاطه وتفاعله.

٧- يؤكد على دور كل عنصر من عناصر المنهج في العملية التعليمية.

٨- تتسم عملية التقويم فيه بأنها متنوعة وشاملة ومستمرة.

٩- يجعل حاجات الطالب والمجتمع وتلبيتها هدفا رئيسا، فضلا عن الموضوعات الدراسية.

١٠- يجعل الطالب محورا في العملية التعليمية.

١١- يوفر فرصة لمراعاة الفروق الفردية.

١٢- بيئة التـــعليم فـــي المـــنهج الحديث لا تقتصر على الصف الدراسي، إنما تشمل البيئة الدراسية وموجوداتها وربط العملية التـعليمية بالبيئة الإجتماعية.

١٣- دور المـــدرس فـــي المـــنهج الحديث منظم وموجه، ومهم للموقف التـــعليمي ولم يعد المـصدر الوحيد للمعرفة (قرنى،٢٠١٦: ٩) .

الجدول (١) ادناه يوضح الفرق بين المنهج الحديث المنهج التقليدي:

ت	المنهج الحديث	المنهج التقليدي
١	يؤكد الحديث على الاهتمام بالتنمية الشـــاملة للمتعلم معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا	يشدد التقليدي على الجانب المعرفي ويهمل الجوانب الأخرى
٢	يشـــدد الحديث على تنوع مصـــادر المعرفة	يعتمد التقليدي الكتاب المدرســي بوصــفه المصدر الرئيس للمعرفة
٣	يشـــدد الحديث على توليد الأفكار والابتكار	يؤكد التقليدي نمطية معرفية
٤	يهتم الحديث بتنويع طرائق التدريس وتجديدها	يقتصر التقليدي على الإلقاء والتلقين
٥	يهتم الحديث بتنمية القدرة على التعلم الذاتي	يكون المتعلم في التقليدي ســـلبيًا معتمدًا على المعلم
٦	يشـــدد الحديث على الاهتمام بخصائص المتعلمين وقدراتهم	يشـــدد التقليدي على المادة وترتيبها وتسلسلها المنطقي
٧	الأنشطة في الحديث جزء من المنهج يخطط لها ولها اهداف	يقتصـــر في التقليدي إن حصـــلت فهي للترفيه

٨	يشـــدد الحديث على أن تكون المواد الدراسية مترابطة	في حين تقدم المواد في التقليدي منفصـــلة عن بعضها
٩	يشـــدد الحديث على تنمية قدرات التفكير ومســـتويات الإدراك العقلي المختلفة	يهتم التقليدي بأدنى مستويات الإدراك وهو التذكر والحفظ والاستظهار
١٠	يتسم الحديث بالاتساع فهو يشمل المعارف والخبرات والمهارات	يؤكد التقليدي على ما يتضـــمنها المنهج المدرسي ويعد المصدر الأساسي لتزويد الطلبة بالمعلومات
١١	يوفر الحديث حرية للمعلم والمتعلم	يسـلب التقليدي حريتهما ولا يسـمح لهما بالابتكار والإبداع
١٢	وســائل التقويم في الحديث متنوعة تشمل جميع جوانب المتعلم	تهتم الاختبارات التحصـــيلية بالمحتوى التعليمي فقط في التقليدي
١٣	الحديث يرفض الركود ويخضـــع للتطور والتغير المســـتمر لمواكبة تطورات العصر	يتسم التقليدي بالثبات وعدم قبول التعديل
١٤	الحديث يوفر للمعلم فرص النمو المهني	يؤدي التقليدي إلى الجمود الفكري لدى المعلم

الجدول (١) الفرق بين المنهج الحديث والمنهج التقليدي (اعداد الباحثان)

أسس بناء المناهج:

أولاً- الاساس الاجتماعي والثقافي للمنهج:

يعد الإساس الاجتماعي أقوى أسس المـــنهج المـــدرسي تأثيراً فـــي مخططي المـــناهج، لأن ظروف كل مجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه وخصوصياته وطموحاته ومشكلاته تختلف عن ظروف أي مجتمع آخر، ويقصـد بالأسـاس الاجتماعي للمنهج مجموعة الركائز

والمـقومات ذات العلاقة بالمـجتمع الذي يعيش فـيه الطالب التي يجب أخذها بالحسبان عند التخطيط للمنهج أو تعديله أو تطويره (بحري،٢٠١٢:٧٥).

إذ تتضمن عملية التنشئة الاجتماعية التي ينبغي للمناهج أن تسهم فـــي تعزيزها وضبط السلوك من خلال إكساب الناشئة المـــعايير فـــي الاخلاقيات والمـــعتقدات والتقاليد الإيجابية، فضلاً عن تمثلهم للأدوار الاجتماعية وأن دور المـــناهج فـــي مواجهة سلبيات المـــجتمع هو تنمية وعي الطلبـــة بمشكلات المـــجتمع التي تؤثر فـــي مستقبلهم ومستقبل مجتمعاتهم ومن ثم تنمية الاتجاهات الايجابية نحو قيم العمل والابداع والاجتهاد والمـــحافظة على البيئة وتدريب الطلبـــة على مهـــارات التفكيـــر العلمي فـــي كيفـــية جمع البيانات عن المـشكلة وتصنيفها وتحليلها والتفكيـر فـي حلول ابداعية له (المـشرف ،٢٠٠٣:٤٧) .

إذ تتعلق الأسس الاجتماعية بحاجات المـــجتمع وافراده وتطورها فـــي المهارات الاقتصادية والعلمية التقنية وثقافة المـــــجتمع وقيمه الدينية والاخلاقية والانسانية والوطنية وعلى واضع المـــنهج أن يعمل فـــي زيادة الوعي وبث التسامح وتقبل الاخر ونشر الثقافة التكنولوجية بين أفراد المـــــجتمع وكذلك نشر مبادئ الديمقراطية والحرية وتعويدهم على التفكيـــــر الناقد (الربيعي،٢٠١٦:٨٣).

ثانياً- الأساس النفسي للمنهج:

تعد التربيـــة عملية تشكيل للشخصية الانسانية لأفراد المـــجتمع وإكسابهم الصفات النفسية والاجتماعية التي تجعلهم مواطنين قادرين على التكيف مع مجتمعهم فـــــــي حدود الاطار الثقافـــي والاجتماعي، والأساس النفسي جملة المـــبادئ التي وصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس فـي طبيعة التعلم، وهي مبادئ يجب مراعاتها عند وضع المـنهج وتنفـيذه ويتمثل فـــي الاتجاه الذي يجد أن الطالب هو محور بناء المـــناهج ويجعل هذا الاتجاه من الطالب وقدراته وخبراته وميوله السابقة اساسا لاختيار محتوى المـنهج وتنظيمه وتعتمد التربيـة على نقطتي ارتكاز أساسية هما: الطالب من جهة، والمـــجتمع الذي يعيش فـــيه الطالب من جهة أخرى (مصطفى،٢٠٠٠:٥٨-٥٩) .

ثالثاً- الأساس الفلسفـي للمنهج:

يقوم كل منهج على فلسـفة تربوية معينة؛ لذا تعددت هذه الفلسـفات وتنوعت وتداخل بعضها فـــي البعض الآخر وانعكس أثرها فـــي المـــناهج الدراسية بشكل واضح وملموس وكانت النتيجة ازدحام هذه المـــناهج بالمـــناهج الدراسية المـــختلفة بأنواع عديدة من النشاط ، إن المـــناهج المـــدرسية قد ازدحمت بإدخال عدد كبير من المـــوضوعات فـــيها يعد بعضها الطلبـــة للناحية المـــهنية الشخصية ويهدف البعض الآخر إلـــى تزويدهم بالدراسة الاجتماعية

التي تتناول المشكلات الاقتصادية السائدة كما تهدف أنواع أخرى إلى تثقيف الطلبة في مهارات الفنون والموسيقى (السيد وأخرون،٢٠١١:٨٧).

رابعاً- الأساس المعرفي للمنهج:

يقصد بالأساس المعرفي بأنه مجموعة المعاني والمعتقدات والمفاهيم والأحكام والتصورات الفكرية التي يحصل عليها الإنسان لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به. (مرعي والحيلة،٢٠٠٠: ٦٥)

فهي الأسس التي تتعلق بالموضوعات الدراسية من حيثُ طبيعتها ومصادرها ومستجداتها وعلاقتها بجوانب المعرفة الأخرى وينبغي على واضع المنهج أن يراعي البيئة المعرفية لكل فرع من فروع المعرفة ويربط بين المعلومات التي تقدم للطلبة في فرع ما وبين حياة الطالب وواقعه وحاجاته واهتماماته. (الربيعي،٢٠١٦:٨٣)

أنواع المناهج التي تدور في الموضوعات الدراسية منهج الموضوعات الدراسية:

١- المنفصلة.

٢- المترابطة.

٣- المندمجة.

٤- الواسعة.

أولاً- منهج الموضوعات الدراسية المنفصلة:

يعد منهج الموضوعات الدراسية من أقدم أنواع المناهج وأكثرها انتشاراً ، ويرجع ذلك إلى أنه أسهل المناهج في التنفيذ والتقويم وكثرة ملاءمة لإمكانات المدارس في الدول النامية اذ يرتبط منهج الموضوعات الدراسية المنفصلة بالمفهوم التقليدي للمنهج المدرسي الذي يهدف إلى إكساب الطلبة مجموعة من المعارف والمعلومات لإعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم بالالمام بخبرات الأخرين والاستفادة منها، ويرى عدد من المربين ولاسيما أصحاب المدرسة التقليدية أن المام الطلبة بهذه الموضوعات الدراسية التي تشمل تراث البشرية هو أفضل طريقة لإعدادهم للحياة وهذا المنهج على الموضوعات كغاية في حد ذاتها، ويطلق منهج الموضوعات الدراسية المنفصلة على تلك الخبرات التي تأخذ شكل الموضوعات الدراسية المعروفة مثل: التاريخ والجغرافيا والعلوم والرياضيات وغيرها. (اللقائي،٢٠١٣:١٩٥)

يتمتع منهج الموضوعات الدراسية المنفصلة بالعديد من المزايا جعلته أكثر انتشاراً وشيوعاً من غيره ومن المناهج نذكر أهمها على وفق ما يأتي:

١- الموضوعات الدراسية المنفصلة تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة التي نمت في العصور وأفاد منها الجنس البشري وطورها؛ لأنها من ثقافته وحضارته.

٢ – يعد منهج المـوضوعات الدراسية المـنفصلة أكثر سهولة فـي التخطيط بالنسبة لواضعي المـناهج وأكثر استعمالا فـي التدريس بالنسبة للمدرسين.

٣ – يساعد منهج المـوضوعات الدراسية المـنفصلة المـدرس على إعداد الاختبارات التحصيلية بسهولة،لاسيما تلك التي تقيس الحقائق والاحتفاظ بها (فرج،٢٠٠٨:٩٢) .

٤ – مدرس متقن للموضوعات الدراسية وإلـى طريقة تدريس معينة.

٥ – يشعر المـدرسون بقدر كبير من الاطمئنان والارتياح لمنهج المـوضوعات الدراسية المـنفصلة

(جعفر،٢٠٠٥:٢٩١).

٦ – تعد المـوضوعات التي تتكون منها المـنهج الدراسي طريقة منطقية وفعالة لتنظيم التعلم إذ إنها تقوم بتزويد الطالب بالحقائق والمـبادئ والمـفاهيم التي تساعده فـي حل المـشكلات التي تواجهه فـي حياته.

٧ – يؤدي أولياء الأمور هذا النوع؛ لأنهم درسوا بأسلوبه (الربيعي،٢٠١٦:٢٧١).

ثانياً – منهج المـوضوعات الدراسية المـترابطة(المـتصلة):

يقصد به اظهار العلاقات بين مادتين دراسيتين أو أكثر من المـوضوعات الدراسية أو بين موضوعين أو أكثر من المنهج الدراسية أو إبراز العلاقات التي قد توجد بين المـوضوعات الدراسية المـختلفة لتعميق المـعرفة وتوسيعها يعمل هذا النوع من المـناهج على تعميق الترابط بين المـوضوعات. إذ يتم هذا الترابط بشكل غير منظم أو مخطط يعتمد على الجهود الفردية للمدرسين الذين يعملون على ربط المـوضوعات التي يقومون بتدريسها عندما تسمح لهم الفرصة بذلك فأن مدرس التاريـخ قد يربط بين الاحداث التاريـخية بالمـوقع الجغرافـي والظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة فـي المـدة الزمنية التي يدرسها (الياس وآخرون،٢٠١٥:١٨٢). ويتم فـي هذا المـنهج ربط مادتين أو أكثر مثل التاريـخ والجغرافـيا أو مهارتين مختلفـين مثل العلوم والرياضيات بنوعين من الربط هما الربط العرضي والربط المـنظم:

– الربط العرضي: تقدم المـواد فـيه منفصلة لكل منهج ويترك الأمر لاجتهاد المـدرس الذي يقوم بالربط بين المـواد المـختلفة والمـوضوعات المـختلفة داخل مادته التي يقوم بتدريسها اذا سمحت له الفرصة.

(الشربيني والطناوي،٢٠١٥:٢٦٥)

– الربط المـنظم: هذا النوع من الربط يختلف عن الربط العرضي فهو ليس متروكا للرغبة أو الصدفة وإنما يخطط له ويشترك فـيه المـشرف التربوي والمـدرس ويخضع لتعليمات رسمية واجتماعات دورية، لذا تكون مهارات الربط بين أجزاء المـوضوعات المـشابهة التي يتم

تدريسها في السنة الدراسية الواحدة مثل الجغرافيا والتاريخ والرياضيات والفيزياء. أو قد يكون الربط بين أجزاء غير مشابهة من مثل ربط الأدب بالتاريخ والشعر بالموسيقى وهذا النوع من المناهج لا يختلف عن منهج الموضوعات المنفصلة إلا في عملية الربط بين الاجزاء (عطية،٢٠١٥:٣٠٩).

ثالثاً - منهج الموضوعات الدراسية المندمجة:

تعد فكرة الدمج نتيجة ازياد حجم المعرفة وتشعب مهاراتها. مما جعل المدرسة أمام تحدي كبير هو إما أن تقدم للطلبة عدداً محدوداً من الموضوعات الدراسية بصورة واسعة أو تهمل عدد من الموضوعات، مما يؤدي إلى حدوث مشكلة أخرى فعدد من الموضوعات المهملة قد يفيد منها الطلبة وأما أن تعطي عدداً كبيراً من الموضوعات الدراسية بحيث يخصص لك موضوع عدد من الدروس في الجدول المدرسي وعلى الطلبة أن يطلعوا على هذه الموضوعات بصورة سطحية دون توسع وعمق فيحصلون على معرفة مجزأة. ويجد عدد من المربين أن الحل هو تجميع المناهج الدراسية في مجموعات بدمج منهجين أو أكثر في المهارة نفسه فمثلا تدمج مناهج الفيزياء والاحياء في منهج واحد هي منهج العلوم ويقوم بتدريسها مدرس واحد (الياس وآخرون،٢٠١٥:١٨٣) .

رابعاً - منهج الموضوعات الواسعة :

ظهر هذا المنهج بوصفه محاولة من المحاولات المتعددة التي بذلها المعنيون في تصميم المناهج لتطوير منهج الموضوعات المنفصلة والتغلب على عيوبه والانتقادات الموجه له. ويقوم هذا المنهج على الجمع بين أجزاء منهج الموضوعات الدراسية المتشابهة في مهارة واحد إذ يعمل على ازالة الحواجز بين تلك الموضوعات وعلى هذا الاساس فإنه يتكون من مهارات واسعة ويساعد على تحقيق فهم عام من الطلبة لميادين واسعة من المعرفة، ويمكن اعتماد هذا المنهج في المراحل الدراسية كافة غير أن مصممية لم ينجحوا في ازالة الحواجز بين المواد ضمن المهارة الواحد وعلى سبيل المثال لو اخذنا منهج العلوم العامة إذ انها تتكون من جزء خاص بالنبات وأخر بالحيوان ويقوم كل جزء بوصفه وحدة دراسية. لذا بقيت الحواجز بين الاجزاء وان منهج المهارات الواسعة لم يحدث اي تغير وما احدثه هو فقط تغير شكلي في عناوين الكتب والمقررات الدراسية فحسب (الوكيل والمفتي،2005:252) . يمكن في هذا النوع من المناهج دمج مادتين او اكثر من فروع المعرفة ، من مثل منهج الاجتماعيات ويتضمن: الجغرافيا والتاريخ والاجتماع والاقتصاد (اللقائي،٢٠١٣:٢١٨) .

- الدراسات السابقة:

١- دراسة الرحية (٢٠١٣) :

اجريت هذه الدراسة في سوريا وهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريسي مقترح على وفق استراتيجية سميث في تنمية مهارات التفكير التاريخي لطلاب الصف الأوّل الثانوي في وحدة مختارة من كتاب التاريخ الخاص بالصف الأوّل الثانوي في الجمهورية العربية السورية، تكونت عينتها من (١٨٣) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأوّل الثانوي، تكونت المجموعة التجريبية من (٩٢) طالباً وطالبة، والمجموعة الضابطة من (٩١) طالباً وطالبة، اعد الباحثان قائمة تتضمن مهارات التفكير التاريخي وتصميم اختبار لمهارات التفكير التاريخي ، استعان الباحثان بالوسائل الاحصائية كالاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين ومعادلة التمييز والصعوبة ومعادلة الفا كرونباخ وتوصل للنتائج الآتية:

١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة يعزى إلى استراتيجية التدريس في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي، يعزى لمتغير استراتيجية التدريس.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي، يعزى لمتغير استراتيجية التدريس، ولصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات ذكور المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي، تعزى لمتغير استراتيجية التدريس، ولصالح درجات ذكور المجموعة التجريبية .

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجتان المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي تعزى لمتغير استراتيجية التدريس، ولصالح درجات إناث المجموعة التجريبية .

٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح درجات الإناث .

٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات ذكور وإناث المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح درجات الإناث (الرحية ،٢٠١٣) .

٢- دراسة الفتلاوي (٢٠١٤) .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لطلبة أقسام التاريخ في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين، ولتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي، إذ بلغ مجتمع البحث (159) تدريسياً لمنهج التاريخ في الجامعة المستنصرية (كلية التربية) وجامعة بغداد (كلية التربية للعلوم الإنسانية /ابن رشد، وكلية التربية للبنات). أما أداة البحث فقد استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (٥) مهارات رئيسة هي مهارة (الفهم التاريخي وكشف الحقيقة التاريخية، والتسلسل الزمني والمكاني للأحداث التاريخية، واستعمال منهج البحث التاريخي، والتفسير والتعليل التاريخي، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار)، و (٤٠) مهارة فرعية. استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كالاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ومربع (كا^{٢}) والمتوسطات الحسابية ومعادلة التمييز والصعوبة وتوصلت للنتائج الاتية:

١- أن المهارات المتحققة كانت بنسبة(% 70) وكانت أكثر مهارة متحققة هي(تحديد الأسباب المعلنة للحدث التاريخي) ونسبتها (% 71) وأقل مهارة متحقق(تكوين صورة متكاملة عن الحدث التاريخي) ونسبتها (% 33) عدد من المهارات الفرعية لم تحصل على تكرار مثل مهارة (يقارن الأحداث التاريخية عبر العصور (يقيم آراء المؤرخين حول الماضي) (الفتلاوي، ٢٠١٤) .

٣- دراسة الغزولي (٢٠٢٠) .

اجريت هذه الدراسة في سوريا هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المنهاج المطوّر لمنهج التاريخ وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المنهج على وفق متغير الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والدورات التدريبية المتبعة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، اعدت استبانة تكونت عينتها من (٦٣) مدرساً ومدرسة، اعدت الباحثة استبانة حللت من خلالها منهج التاريخ، استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كالاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة التمييز والمتوسطات الحسابية وتوصل للنتائج الآتية :

١- أن المنهاج المطوّر لمنهج التاريخ ينمي مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة بدرجة عالية.

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات إجابات أفرد عينة البحث بخصوص قدرة المنهج على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح فئة الدراسات العليا.

٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات إجابات أفرد عينة البحث بخصوص قدرة المنهج على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس والخبرة التدريسية والدورات التدريبية المتبعة (الغزولي،٢٠٢٠) .

منهجية البحث وإجراءاته:

ان المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب للبحث الحالي، إذ يُعد هذا المنهج أحد مناهج البحث العلمي المهمة، والذي يقدم وصفاً موضوعياً منهجياً وكمياً للمحتوى الظاهر لوسائل الاتصال ودراسة المحتوى تشبه كثيراً التاريخية في حين ان دراسات تحليل المحتوى تهتم بالحاضر، اذ يقوم الباحثان في هذا المنهج بتحليل القوانين والنظم واللوائح والموضوعات والتقارير الصادرة من الجهات ، لغرض معرفة ماورد فيها من موضوعات ونصوص، وتحليل المحتوى اسلوب في البحث يستخدم لوصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً منظماً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة، وقد استخدم هذا الاسلوب في دراسة المناهج المدرسية والاسئلة الامتحانية واجوبة الطلبة ، لتحديد مستوى وكفاية التعليم وكذلك الطلبة، وتفيد هذه الطريقة في تحسين المناهج والمقررات ودراسة الحالات وتقديم المشورات اللازمة (داؤد وانور،١٩٩٠: ١٧٥) .

اولاً- مجتمع البحث : Research Population

يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أي: مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحثان (عبيدات وآخرون، ٢٠١٣: ٩٦) .

على الباحثان أن يقوم بتحديد المجتمع الأصلي لدراسته تحديداً واضحاً ودقيقاً، إذ يقوم بإعداد قائمة بأسماء الأفراد جميعا،مما يتم بعد تحديد المجتمع الأصلي بدقة (الشربيني وآخرون، ٢٠١٣ :٢٠٦).

ثانياً - عينة البحث:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ويتم اختيارها على وفق قواعد لاسيما لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، وتسحب عشوائياً أو بانتظام طبقي أو قصدياً من مجتمع البحث، فالعينة هي عدد من مفردات المجتمع تؤخذ منه ويطبق عليه البحث للحصول على معلومات صادقة للوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وهي الجزء التي تستعمل في الحكم على الكل (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨ : ١٨٤).

ثالثا – أداة البحث: (الاستبانة)

عادة ما يتم تحديد الاداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مدى تضمين منهج التاريخ لطلبة الصف الخامس الادبي الاعدادي مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه. اعتمد الباحثان (الاستبانة) في جمع البيانات لتحقيق هدف البحث بوصفها (الأداة) من الادوات التي تسمح للمستجيب الاجابة بحرية وصراحة (وجيه،٢٠٠٢:١٧١).

تكونت الاستبانة في الدراسات الوصفية الوسيلة العلمية الوحيدة المتيسرة للمستفتين لمتغيرات مختارة ومرتبة بعناية (فان دالين ،١٩٨٧:٣٩). لذا تطلب البحث الحالي إعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقق من تساؤلاته وهي مقياس مهارات التفكير التاريخي التي تضمنها منهج التاريخ للصف الخامس الادبي الإعدادي بصيغته الاولية ملحق (٤)، وفيما يأتي توضيح لإعداد الأداة:

١- **صدق الاداة (الاستبانة)** . هو قدرة الاداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً ويعد الاختبار الصادق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات. (عباس واخرون، ٢٠١١:٢٦١)

توجد أنواع عديدة من الصدق، إذ اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاستبانة، إذ أشار (Able,1972:33) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات إو العبارات للصفة المراد قياسها (Able,1972:555) .

٢- ايجاد القوة التمييزية للفقرات:

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة التي يقيسها الاختبار أو يعرفون الاجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار.(كوافحة، ٢٠١٠: ١٥٠) .لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحية استبانة (مهارات التفكير التاريخي) حلل الباحثان إحصائياً فقرات الاستبانة باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث تتكون من(١٠٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث وبعد ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى وزع الباحثان الاستمارات على مجموعة العليا والبالغة (٢٧) استمارة والثانية الدنيا التي بلغت(٢٧) استمارة، وباستعمال اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين في برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإيجاد الفرق بين المتوسط الحسابي لمجموعتين العليا والدنيا على مستوى كل فقرة من فقرات المقياس، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين (5.183 ،14.932) وهي أكثر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٧) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52)

.لذا تعد الفقرات جميعها مميزة (الظاهر، ٢٠٠٢ :١٢٩- ١٣٠) . مما يعني أن فقرات استبانة مهارات التفكير التاريخي جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها وبهذا تكونت الاداة بصيغتها النهائية عند تطبيق الاداة على عينة البحث (٧٦)

جدول (١) عينة تمييز الفقرات

الجنس	العينة
ذكور	٨٠
إناث	٢٠
المجموع	١٠٠

٣ – معامل الاتساق للفقرات، (حساب الاتساق الداخلي)، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة الفقرة مع المهارة التابع له، علاقة المهارة بالدرجة الكلية للمقياس.

تعد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من مؤشرات الصدق للمقياس ، والحقيقة أن هذا النوع من الصدق هو لحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية للاختبار والدرجة الكلية في الاختبار، لأن مفهوم الصدق يقترب من مفهوم تجانس الفقرات في قياس الخاصية التي يقيسها المقياس، إذ يدل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بمحك خارجي أو داخلي على صدقها، وتعد درجة المستجيب الكلية على المقياس أفضل محك داخلي، فضلاً عن أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر على تجانس الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، لذا يجب استبعاد الفقرة التي يكون معامل ارتباطها واطئاً مع الدرجة الكلية للمقياس لأنها غالباً لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله.(مجيد،٢٠١١: ١٠٤)

يعد معامل الاتساق الداخلي معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والمقياس كله ، لذا يتم استعمال هذه الطريقة لتحديد صدق المقياس من ناحية ومدى صلاحية فقراته من ناحية اخرى. (لملوم ,٢٠١٨ : ١٤٦)

تم استعمال عينة التمييز البالغة (100) مدرساً ومدرسة وذلك لحساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، ودرجات كل فقرة مع المهارة التابع لها وحساب درجات كل مهارة مع الدرجة الكلية للمقياس، ثم اختبرت قيم معاملات الارتباط بالاختبار التائي للدلالة على معامل الارتباط، إذا تراوحت القيمة التائية

المـحسوبة بين (2.084، ٥.٣٤٤) وهي أكثر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98). وحساب درجات كل فقرة مع المهارة التابعة لها ثم اختبرت قيم معاملات الارتباط بالاختبار التائي للدلالة على معامل الارتباط ، إذ تراوحت القيمة التائية المـــحسوبة بين(٢.٠١٠ ، ٨.٥١٣) أكثر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (1.96) عند مســتوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) . وتم حســاب درجات كل مهارة مع الدرجة الكلية للمقياس ، ثم اختبرت قيم معاملات الارتباط بالاختبار التائي للدلالة على معامل الارتباط ، إذ تراوحت القيمة التائية المـــــــحسوبة بين (9.542، 17.386) أكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) مما يدل على أن قيم معاملات جميعها الارتباط تتصف باتساق داخلي مقبول.

٤- ثبات الاداة:

يعد ثبات المـــقياس شرطاً أساسياً من شروط أدوات المـــقياس الفعالة فـــي قياس الظاهرة موضـوع القياس، ويقصـد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نتائجاً متماثلة أو متقاربة فـــي قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استعمل ذلك المـــقياس أكثر من مرة أو إذا ما استعمل بطرائق أخرى، وتبدو قيمة ثبات المـــقياس فـــي قدرته على الكشف عن الفروق فـــي الأداء بين الأفراد (ابو دیار، ٢٠١٢ :٣٥).

هنـاك طرائق عدة لقيـاس الثبـات وقد أعتمـد البـاحثـان على الطريقتين الآتيتين لاســـتخراج الثبات:

أ- طريقة الاختبار إعادة الاختبار

تتطلب هذه الطريقة اعادة تطبيق المـقياس مرة أخرى على أفراد المـجموعة نفسها بعد مدة زمنية ملائمة، ثم يحســب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصــل عليها أفراد العينة فـــي المـــرة الأولى والثانية، ويسمى معامل الارتباط المـــستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار نتائج الاختبار خلال المـــدة بين التطبيقين للمقياس (الريماوي ٢٠١٧ :١٢٧).

تعد مدة أسبوعين مناسبة لإعادة الاختبار، وفـــي هذا النوع من الاختبارات يجب أن لا تكون المـــــدة بين التطبيقين طويلة إذ يتعلم أفراد العينة أشياء جديدة أو ينسى الاشياء التي تعلمها ولا تكون قصيرة فـيتذكر اجابات التطبيق الأول (كوافحة ، ٢٠١٠ : ٨٦) .

جرى استعمال هذه الطريقة بتطبيق المـقياس على العينة البالغ عدد أفرادها (١٠٠) مدرساً ومدرســة من مجتمع البحث وقد تم اســتخراج معامل الثبات لمقياس مهارات التفكير التاريخي باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين درجات التطبيقين الملحق (١٠) و بلغت

درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠.٨٨) مما تُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (عودة والخليلي ، ٢٠٠٠: ١٤٦).

ب- معادلة ألفا كرونباخ :

تستخدم هذه الطريقة في إيجاد معامل الثبات للاختبارات ذات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية؛ إذ تستخدم طريقة ألفا كرونباخ للثبات من أجل ترصين ثبات الاختبار، وتؤكد هذه الطريقة المستوى الإيجابي لتجانس الإجابات على عموم الفقرات؛ لأن هذه الطريقة تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات لكون كل فقرة هي اختبار قائم بنفسه،(الزهيري ، ٢٠١٧ : ٢٣٧).

بلغت قيمة الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ (٠.٨٣) مما يدل على أن الاداة تتصف بثبات عال عند أفراد عينة البحث الاستطلاعية . لذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية. الملحق(6) ترى سمارة وآخرون أن الاختبار جيدا وذا ثبات عال إذ بلغ معامل ثباته (0.75) فأكثر(سمارة وآخرون ،١٩٨٩: ١٢٠) .

رابعاً – تطبيق أداة البحث:

طبق الباحثان الاداة (الاستبانة) بأخذ أراء أفراد عينة البحث من المدرسين والمشرفين الاختصاص وتم تطبيق العينة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/١٠/١١) واستمرت الي يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١٠/٢٤) أما عينة الثبات فقد طبقها يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١٠/٢٩) واستمرت إلى يوم الاثنين الموافق(٢٠٢٣/١١/١٣) على أفراد عينة البحث الثبات. وتم تطبيق العينة التطبيقية النهائية يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١١/١٦) واستمر التطبيق إلى يوم الاربعاء الموافق(٢٠٢٣/١٢/٢٧) .

خامساً – تصحيح أداة البحث:

صحح الباحثان أداة البحث فيما يتعلق بترسيخ مهارات التفكير التاريخي وكالاتي: بما أن الاداة هي لقياس وجهات نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه وحسب وجهة نظرهم، إذ تكونت فقرات الاستبانة من (٧٦) فقرة توزعت إلى خمسة مهارات هي: (فهم المواقف التاريخية) تكون من (١٦) فقرة (اكتشاف الدليل التاريخي) تكون من (٢٠) فقرة (تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار) تكون من (١٨) فقرة (التأثيرات الايجابية) تكون من (١٢) فقرة (التأثيرات السلبية) تكون من (١٠) فقرة متبوعة بخمسة بدائل لدى يتضمنها المنهج بدرجة: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) ودرجته الكلية تتراوح بين(76-380) درجة بمتوسط فرضي الذي بلغ (228) درجة.

سادساً- الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات الواردة فـي البحث استعان الباحثان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتّماعية الذي يرمز له (SPSS) وبرنامج (Excel) لإدخال البيانات واستخراج المـعاملات.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً، سيتم مناقشتها فـي ضوء تساؤلات البحث على وفق الآتي :

النتائج التي تتعلق بالسؤال الاول الذي ينص على :

" مهارات التفكير التاريخ ومدى تضـمينها في منهج التاريخ للصـف الخامس من وجهة نظر المشرفين الاختصاص " ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها وعرضت فـي الجدول(٢) الاتي:جدول(٢) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث من المـشرفين الاختصاص وعددهم(١٣)"؟

ت	المهارات وفقراتها	الحدة	الـوزن النسـبي %	الترتيب الجديد
	المهارة الأولى / مهارة فهم المـواقف التاريـخية			
1	جمع الحقائق التاريخية وفحصها فحصا ناقدا	4.230	84.6	5
2	ايجاد العلاقات بين الاحداث التاريخية	4.461	89.22	2
3	استكشاف الاسباب الرئيسة للأحداث التاريخية	4	80	9
4	توضيح الافكار التاريخية وتفسيرها	3.769	75.38	١٤
5	ارجاع المواقف والاحداث التاريخية الى مصادرها	4.538	90.76	1
6	استنتاج اسباب ونتائج المواقف والاحداث التاريخية	4.461	89.22	2
7	جمع المعلومات التاريخية من مصادر متنوعة	3.846	76.92	١٣
8	تصنيف المعلومات التاريخية	4.076	81.52	7
9	تخيل الاحداث والمواقف التاريخية	3.769	75.38	١٤
10	اصدار الاحكام الموضوعية عن الاحداث التاريخية	4	80	9
11	ايجاد العلاقات بين الاحداث التاريخية الاوربية	3.923	78.46	١٢
12	استخدام التسلسل الزمني في كتابة وتذكر الاحداث التاريخية.	4.076	81.52	7

ت	المهارات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
13	التمييز بين الاحداث التاريخية الرئيسة والفرعية	3.769	75.38	١٤
14	تحديد الحدث التاريخي، ومكان وقوعه، والأسباب التي أدت إليه، والعواقب الناجمة عنه	4	80	9
15	اقتراح الحلول للمشكلات التاريخية	4.153	83.06	6
16	وضع الفرضيات واقتراح الحلول لها	4.307	86.14	4
	الكلي	٤.٠٨٦	٨١.٧٢	
ت	**المهارة الثانية / مهارة اكتشاف الدليل التاريخي**			
1	بناء الأدلة للظروف التاريخية	3.615	72.3	١٧
2	اسناد الاحداث التاريخية الى الادلة العلمية	4.230	84.6	٢
3	فهم وتحليل الوثائق التاريخية	3.769	75.38	١٥
4	جمع الاستنتاجات من الادلة التاريخية	4.076	81.52	٧
5	الحصول على المعلومات والحقائق التاريخية	3.384	67.68	١٩
6	دعم الفرضيات التاريخية بالأدلة العلمية	3.846	76.92	١٢
7	فحص وتحليل المرويات التاريخية	3.538	70.76	١٨
8	اعادة بناء المسارات التاريخية وفقا لمصادرها الاصلية	3.230	64.6	٢٠
9	نقد وتحليل الروايات التاريخية	3.846	76.92	١٢
10	تقديم الادلة عن المعلومات والحقائق التاريخية	4	80	١٠
١١	مقارنة الروايات التاريخية المختلفة	3.846	76.92	١٢
١٢	تطبيق النقد الداخلي والخارجي للأدلة التاريخية	4.153	83.06	٥
١٣	التمييز بين الادلة التاريخية المباشرة وغير المباشرة	4.230	84.6	٢
١٤	تحديد الادلة التاريخية المناسبة للحدث التاريخي	4.230	84.6	٢
١٥	جمع الادلة المناسبة للحدث التاريخي	4.307	86.14	١
١٦	استنباط الحقائق والمفاهيم من الادلة التاريخية	4.076	81.52	٧
١٧	تقويم الادلة التاريخية واصدار الاحكام عنها	4.153	83.06	٥

ت	المهارات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
١٨	البحث عن الادلة والتبريرات التاريخية	3.923	78.46	١١
١٩	ترتيب الادلة التاريخية حسب تسلسلها الزمني	4.076	81.52	٧
٢٠	ينظم الادلة التاريخية حسب اهميتها العلمية	3.769	75.38	١٥
	الكلي	**٣.٩١٤**	**٧٨.٢٨**	
ت	**المهارة الثالثة / مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار**			
1	اتخاذ القرارات بشان القضايا التاريخية	4.384	87.68	٣
2	اعادة صياغة الاحداث والقضايا التاريخية	4.076	81.52	٩
3	ترتيب القضايا التاريخية زمنيا	3,615	72.3	١٦
4	تحليل واستنباط المعلومات ومقارنة الاحداث التاريخية	3.538	70.76	١٧
5	مناقشة القضايا التاريخية	4.076	81.52	٩
6	استنباط زمان ومكان القضايا التاريخية	4.769	95.38	١
7	تحليل ونقد القضايا التاريخية	4.153	83.06	٦
8	اكتشاف القضايا التاريخية ذات الصلة بالحدث التاريخي	4.692	93.84	٢
9	اتخاذ الموقف بشان القضايا التاريخية	3.538	70.76	١٧
10	تحليل أسباب الاحداث والقضايا التاريخية	3.692	73.84	١٥
١١	التعبير عن القضايا التاريخية بأسلوب علمي	4	80	١٣
12	المقارنة بين الاحداث والوقائع التاريخية في الماضي والحاضر	4.153	83.06	٦
13	صياغة الحجج المؤيدة للقضايا التاريخية	4.153	83.06	٦
14	اسناد القضايا التاريخية الى مصادرها الاصلية	4.076	81.52	٩
15	اختيار السياق التاريخي للقضايا التاريخية	4.076	81.52	٩
16	تجميع القضايا التاريخية في فترات محددة	4.384	87.68	٣
17	فهم وجهات النظر المختلفة حول القضايا التاريخية	4	80	١٣

ت	المهارات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
18	تحليل الوثائق وبناء المعرفة التاريخية حول القضية التاريخية التي تتم دراستها	4.307	86.14	٥
	الكلي	**4.090**	**81.8**	
ت	**المهارة الرابعة / مهارة التاثيرات الايجابية**			
1	التركيز على الموعظة والحكمة التاريخية	3.076	81.52	٦
2	استشراق الحاضر والمستقبل من الماضي	3.846	76.92	١٠
3	الاحساس بالاعتزاز والفخر بتاريخ الوطن	4.153	83.06	3
4	الايمان بمقولة من لا تاريخ له لا حاضر له	4	80	٧
5	حفظ التراث للأمم الاسهام في	3.692	73.84	١١
6	اتخاذ الرموز التاريخية كقدوة حسنة	4.230	84.6	2
7	البحث عن العلل والمقدمات والجذور للأحداث التاريخية	4.153	83.06	3
8	تأصيل الهوية والشخصية الوطنية المحلية	4.307	86.14	1
9	الحفاظ على الموروثات الثقافية والحضارية	4.153	83.06	3
10	نقل الخوصية الثقافية الى العالم ونشرها والاقتناع بها	4	80	٧
11	احترام اراء المؤرخين حول القضايا والاحداث التاريخية	3.692	73.84	١١
12	استكشاف اوجه الشبه والاختلاف بين الاحداث التاريخية الماضية والمعاصرة	3.923	78.46	٩
	الكلي	**3.935**	٧٨.٧	
ت	**المهارة الخامسة / مهارة التأثيرات السلبية**			
1	عدم التشكيك بالأحداث التاريخية والتصديق بها	4.307	86.14	2
2	تجنّب ما وقعَ بهِ الأقدمون من الأخطاء والتي جرّت عليهم الويلات والدمار.	3.769	75.38	8
3	مناهضة الافول الحضاري وعدم تاييده	3.846	76.92	6
4	نبذ شخصيات الطغاة والمتعسفين من الشخصيات التاريخية	3.538	70.76	10

	المهارات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
5	الابتعاد عن القراءة المنحازة للأحداث والقضايا التاريخية	4	80	4
6	ممارسة النقد البناء للأحداث التاريخية	4.538	90.76	1
7	تجنب اللبس بين الاحداث التاريخية	4.076	81.52	3
8	عدم طمس الحقائق والوقائع التاريخية	4	80	4
9	الابتعاد عن اهمال اثر الادب السياسي وعدم التركيز على العلاقات المتبادلة بينهما	3.846	76.92	6
10	تجنب اهمال الجماليات والابداع الفني الذي تتضمنه القضايا والاحداث التاريخية	3.769	75.38	8
	الكلي	**3.968**	**٧٩.٣٦**	

يتبين من الجدول(٢) أن النسب المتحققة لمهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار بلغت (٨١.٨) فقد حققت المرتبة الاولى، وبلغت مهارة فهم المواقف التاريخية (٨١.٧٢) وحققت المرتبة الثانية، وقد حقق مهارة التاثيرات السلبية المرتبة الثالثة والبالغة(٧٩.٣٦)، في حين حققت مهارة التأثيرات الايجابية المرتبة الرابعة الذي بلغ(٧٨.٧) أما مهارة اكتشاف الدليل التاريخي فقد حققت المرتبة الخامسة والاخيرة والبالغة(٧٨.٢٨) على التوالي وهذا يدل على تضمين منهج التاريخ مهارات التفكير التاريخي في جميع المهارات وهي نسب جيدة بحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث من المشرفين الاختصاص في تضمين مهارات التفكير التاريخي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على :

" مهارات التفكير التاريخ ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس من وجهة نظر مدرسيه "؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها وعرضت في الجدول(٣) الاتي:

جدول(٣) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث مدرسي ومدرسات منهج التاريخوعددهم(٢٤٢)

ت	المهارات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
	المهارة الأولى / مهارة فهم المواقف التاريخية			
1	جمع الحقائق التاريخية وفحصها فحصا ناقدا	3.714	74.28	5
2	ايجاد العلاقات بين الاحداث التاريخية	3.847	76.94	1
3	استكشاف الاسباب الرئيسة للأحداث التاريخية	3.780	75.6	3
4	توضيح الافكار التاريخية وتفسيرها	3.640	72.8	١٣
5	ارجاع المواقف والاحداث التاريخية الى مصادرها	3.731	74.62	4
6	استنتاج اسباب ونتائج المواقف والاحداث التاريخية	3.652	73.04	11
7	جمع المعلومات التاريخية من مصادر متنوعة	3.611	72.22	١٤
8	تصنيف المعلومات التاريخية	3.566	71.32	16
9	تخيل الاحداث والمواقف التاريخية	3.607	72.14	١٥
10	اصدار الاحكام الموضوعية عن الاحداث التاريخية	3.714	74.28	5
11	ايجاد العلاقات بين الاحداث التاريخية الاوربية	3.694	73.88	8
12	استخدام التسلسل الزمني في كتابة وتذكر الاحداث التاريخية.	3.698	73.96	7
13	التمييز بين الاحداث التاريخية الرئيسة والفرعية	3.669	73.38	9
14	تحديد الحدث التاريخي، ومكان وقوعه، والأسباب التي أدت إليه، والعواقب الناجمة عنه	3.644	72.88	12
15	اقتراح الحلول للمشكلات التاريخية	3.665	73.3	10
16	وضع الفرضيات واقتراح الحلول لها	3.842	76.84	2
	الكلي	**3.692**	**73.84**	
ت	**المهارة الثانية / مهارة اكتشاف الدليل التاريخي**			
1	بناء الأدلة للظروف التاريخية	3.648	72.96	١٤
2	اسناد الاحداث التاريخية الى الادلة العلمية	3.657	73.14	١٣
3	فهم وتحليل الوثائق التاريخية	3.553	71.06	١٨
4	جمع الاستنتاجات من الادلة التاريخية	3.611	72.22	١٥

	المهارات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
5	الحصول على المعلومات والحقائق التاريخية	3.537	70.74	٢٠
6	دعم الفرضيات التاريخية بالأدلة العلمية	3.553	71.06	١٨
7	فحص وتحليل المرويات التاريخية	3.661	73.22	١٢
8	اعادة بناء المسارات التاريخية وفقا لمصادرها الاصلية	3.590	71.8	١٦
9	نقد وتحليل الروايات التاريخية	3.719	74.38	7
10	تقديم الادلة عن المعلومات والحقائق التاريخية	3.731	74.62	6
١١	مقارنة الروايات التاريخية المختلفة	3.743	74.86	4
١٢	تطبيق النقد الداخلي والخارجي للأدلة التاريخية	3.681	73.62	١٠
١٣	التمييز بين الادلة التاريخية المباشرة وغير المباشرة	3.665	73.3	١١
١٤	تحديد الادلة التاريخية المناسبة للحدث التاريخي	3.582	71.64	17
١٥	جمع الادلة المناسبة للحدث التاريخي	3.743	74.86	4
١٦	استنباط الحقائق والمفاهيم من الادلة التاريخية	3.690	73.8	٩
١٧	تقويم الادلة التاريخية واصدار الاحكام عنها	3.776	75.52	2
١٨	البحث عن الادلة والتبريرات التاريخية	3.698	73.96	8
١٩	ترتيب الادلة التاريخية حسب تسلسلها الزمني	3.776	75.52	2
٢٠	ينظم الادلة التاريخية حسب اهميتها العلمية	3.822	76.44	1
	الكلي	**3.671**	**73.42**	
ت	**المهارة الثالثة / مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار**			
1	اتخاذ القرارات بشان القضايا التاريخية	3.789	75.78	١
2	اعادة صياغة الاحداث والقضايا التاريخية	3.599	71.98	١٥
3	ترتيب القضايا التاريخية زمنيا	3.636	72.72	١٢
4	تحليل واستنباط المعلومات ومقارنة الاحداث التاريخية	3.582	71.64	١٦
5	مناقشة القضايا التاريخية	3.607	72.14	١٤
6	استنباط زمان ومكان القضايا التاريخية	3.636	72.72	١٢

المهارات وفقراتها		الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
7	تحليل ونقد القضايا التاريخية	3.727	74.54	٤
8	اكتشاف القضايا التاريخية ذات الصلة بالحدث التاريخي	3.756	75.12	٣
9	اتخاذ الموقف بشان القضايا التاريخية	3.648	72.96	١٠
10	تحليل أسباب الاحداث والقضايا التاريخية	3.644	72.88	١١
١١	التعبير عن القضايا التاريخية بأسلوب علمي	3.681	73.62	٨
12	المقارنة بين الاحداث والوقائع التاريخية في الماضي والحاضر	3.512	70.24	١٨
13	صياغة الحجج المؤيدة للقضايا التاريخية	3.578	71.56	١٧
14	اسناد القضايا التاريخية الى مصادرها الاصلية	3.657	73.14	٩
15	اختيار السياق التاريخي للقضايا التاريخية	3.723	74.46	٥
16	تجميع القضايا التاريخية في فترات محددة	3.760	75.2	٢
17	فهم وجهات النظر المختلفة حول القضايا التاريخية	3.681	73.62	٧
18	تحليل الوثائق وبناء المعرفة التاريخية حول القضية التاريخية التي تتم دراستها	3.685	73.7	٦
	الكلي	**3.661**	**73.22**	

ت	المهارة الرابعة / مهارة التاثيرات الايجابية			
1	التركيز على الموعظة والحكمة التاريخية	3.785	75.7	3
2	استشراق الحاضر والمستقبل من الماضي	3.611	72.22	١١
3	الاحساس بالاعتزاز والفخر بتاريخ الوطن	3.830	76.6	٢
4	الايمان بمقولة من لا تاريخ له لا حاضر له	3.727	74.54	٧
5	الاسهام في حفظ التراث للأمم	3.702	74.04	٨
6	اتخاذ الرموز التاريخية كقدوة حسنة	3.768	75.36	٤
7	البحث عن العلل والمقدمات والجذور للأحداث التاريخية	3.851	77.02	1

ت	المهارات وفقراتها	الحدة	الوزن النسبي %	الترتيب الجديد
8	تأصيل الهوية والشخصية الوطنية المحلية	3.747	74.94	٥
9	الحفاظ على الموروثات الثقافية والحضارية	3.747	74.94	٥
10	نقل الخصوصية الثقافية الى العالم ونشرها والاقتناع بها	3.578	71.56	١٢
11	احترام اراء المؤرخين حول القضايا والاحداث التاريخية	3.628	72.56	١٠
12	استكشاف اوجه الشبه والاختلاف بين الاحداث التاريخية الماضية والمعاصرة	3.677	73.54	٩
	الكلي	**3.720**	**74.4**	
ت	**المهارة الخامسة / مهارة التأثيرات السلبية**			
1	عدم التشكيك بالأحداث التاريخية والتصديق بها	3.512	70.24	8
2	تجنّب ما وقعَ بهِ الأقدمون من الأخطاء والتي جرّت عليهم الويلات والدمار.	3.450	69	10
3	مناهضة الافول الحضاري وعدم تاييده	3.652	73.04	3
4	نبذ شخصيات الطغاة والمتعسفين من الشخصيات التاريخية	3.454	69.08	9
5	الابتعاد عن القراءة المنحازة للأحداث والقضايا التاريخية	3.669	73.38	2
6	ممارسة النقد البناء للأحداث التاريخية	3.714	74.28	1
7	تجنب اللبس بين الاحداث التاريخية	3.611	72.22	4
8	عدم طمس الحقائق والوقائع التاريخية	3.549	70.98	6
9	الابتعاد عن اهمال اثر الادب السياسي وعدم التركيز على العلاقات المتبادلة بينهما	3.533	70.66	7
10	تجنب اهمال الجماليات والابداع الفني الذي تتضمنه القضايا والاحداث التاريخية	3.570	71.4	5
	الكلي	**3.571**	**71.42**	

يتبين من الجدول(٣) أن النسب المتحققة لمهارة التأثيرات الايجابية بلغ (٧٤.٤)، فقد حققت المرتبة الاولى، أما مهارة فهم المواقف التاريخية فبلغ (٧٣.٨٤) وحققت المرتبة

الثانية، وقد حققت مهارة اكتشاف الدليل التاريخي المرتبة الثالثة والبالغة (٧٣.٤٢)، في حين حقق مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار المرتبة الرابعة الذي بلغ(٧٣.٢٢) أما مهارة التأثيرات السلبية فقد حققت المرتبة الخامسة والأخيرة والبالغة (٧١.٤٢)، على التوالي وهذا يدل على تضمين منهج التاريخ لمهارات التفكير التاريخي في جميعها المهارات وهي نسب جيدة بحسب وجهة نظر أفراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في تضمين مهارات التفكير التاريخي .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

" هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في تضمين منهج التاريخ مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه "؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية وادرجت في الجدول(٤) على وفق ما يأتي:

جدول(٤)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعا لمتغير التخصص (المشرفين الاختصاص ومدرسيه)

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة(0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
المشرفون الاختصاص	١٣	315.07	12.50	2.749	1.96	دالة احصائيا لصالح المشرفون
المدرسون والمدرسات	٢٤٢	305.04	17.60			

يتبين من الجدول (٤) النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.749) هي اكثر من القيمة التائية الجدولية إذ بلغت (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٢٥٣)، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر المشرفين والمدرسين لصالح المشرفين مما يدل على ان عينة المشرفين لديهم خبرة واطلاع على منهج التاريخ لما يتضمنه منهج التاريخ من مهارات التفكير واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرحية والغزولي واختلفت مع دراسة الفتلاوي.

الاستنتاجات والتوصيات والمـقترحات

اولاً- الاستنتاجات:

١- إن المـشرفـين الاختصاص لديهم رؤية جيدة لتضمين منهج التاريـخ لمهـارات التفكيـر التاريـخي.

ثانياً- التوصيات:

١- ضرورة تأكيد المـشرفـين على تدريس مهـارات التفكيـر التاريـخي فـي أثناء زيارتهم لمدرسي منهج التاريـخ.

٢- التماس وزارة التربيـة المديرية العامة للمناهج الدراسية تضمين مهـارات التفكيـر التاريـخي على وفق التطورات العلمية التاريخية.

ثالثاً- المقترحات:

١- دور منهج التاريـخ فـي تنمية مهـارات التفكيـر التاريـخي لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المـشرفـين الاختصاص ومدرسيه.

٢- مدى تضمين منهج التاريـخ لطلبة الصف الخامس الأدبي لتسليط الضوء على الروايات التاريـخية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه.

المصادر والمراجع :

- ابراهيم ،فاضل (٢٠٠٥)، **التدريس الإبداعي وتعليم التفكير** ، ط ١، عالم الكتب .
- ـــــــــــــــ (٢٠١١) **اساسيات في المناهج الدراسية** ، ط (١) ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الموصل .
- أبو الديار, مسعد (٢٠١٢) : **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم** . مكتبة الكويت الوطنية. مركز تقويم وتعليم الطفل. الكويت.
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (١٩٩٤) **لسان العرب** ، ط١ ، دار صادر، بيروت،
- ايمان، بزخامي (٢٠١٩) **دور المناهج التربوية في تفعيل التربية البيئية لدى الطالب في المرحلة الابتدائية**، مذكرة لنيل شهادة (رسالة ماجستير غير منشورة)، **في علم الاجتماع التربوي** ، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
- بحري ، منى يونس(٢٠١٢) **المنهج التربوي أسسه وتحليله ، ط (١)** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.
- بليل، عفاف (٢٠١٩)، **تطوير كفايات المشرفين التربويين في ظل إدارة الجودة الشاملة بالمرحلة الابتدائية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة محمد دباغين .

- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٩٧)، **قراءات في تعليم التفكير والمناهج** ، إصدارات مركز تنمية الإمكانات البشرية دار النهضة العربية، مصر ، القاهرة، ١٩٩٧.
- جامل،عبدالرحمن،**طرق تدريس المواد الاجتماعية**،دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن،(٢٠٠٢).
- حسن، جعفر الخليفة(٢٠٠٥) **المنهج المدرسي المعاصر** ، ط (١) ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، السعودية، الرياض.
- الحلواني، سعيد بدير (١٩٩٩) **تاريخ التاريخ مدخل إلى علم التاريخ ومناهج البحث فيه**، ط (٢) السعودية.
- خريشة ، علي كايد (٢٠٠٤)، **مهارات التفكير التاريخي في كتب المرحلة الثانوية**, مجلة كلية التربية, العدد ٢١ جامعة الأمارات العربية المتحدة .
- داؤد، عزيز حنا، انور حسين عبدالرحمن (١٩٩٠) **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد
- الربيعي، محمود داود (٢٠١٦) **المناهج التربوية المعاصرة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الأردن.
- الرحية، هناء محمود .(٢٠١٣) ، **فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية سميث لتنمية مهارات التفكير التاريخي** ، دراسة تجريبية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الريماوي, عمر طالب (٢٠١٧) : **بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، دار امجد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى. عمان الأردن
- الزهيري, حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧) **مناهج البحث التربوي** . مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- سعادة ، جودت احمد ، ابراهيم عبدالله ، (٢٠٠٤) ، **المنهج الدراسي المعاصر** ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، عمان ، الاردن .
- سمارة، عزيز وآخران(١٩٨٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط (٢) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان، الاردن.
- السيد ، ماجدة مصطفى وآخرون(٢٠١١) **المناهج ومهارات التدريس**، ط (١) ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر .

- الشربيني، زكريا أحمد وآخرون(٢٠١٣) **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**، مكتبة الشقري للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض ، السعودي
- الشربيني، فوزي عبد السلام ،عفت مصطفى الطناوي (2015) **المناهج مفهومها – أسس بنائها – عناصرها – تنظيماتها** ، ط (1) ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- الظاهر، زكريا محمد (٢٠٠٢) **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، (١) ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- عباس، محمد خليل، وآخرون(٢٠١١) **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط(٣)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عبد الحميد، صائب (٢٠١٠) **علم التأريخ ومناهج المؤرخين**، ط ٢، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلام، بيروت، لبنان.
- عبد المؤمن ، علي معمر (٢٠٠٨) **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب** ، ط١ ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا.
- عبيدات واخرون، ذوقان (٢٠١٣) **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العتوم عدنان يوسف وآخرون(٢٠١٣) **تنمية مهارات التفكير** ، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة ٤ ، عمان، الأردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠١٣) **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ، ط (١) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.
- ـــــــــ (٢٠٠٩) **الجودة الشاملة والمنهج الجديد في التدريس**، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
- عودة ، أحمد سليمان ، خليل يوسف الخليلي (٢٠٠٠) **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، دار الفكر ، عمان.
- العوضي، عبد اللطيف(١٩٨١) **تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي وزارة الإعلام**، الكويت.
- الغزولي، ناديا . (٢٠٢٠) ، **المنهاج المطور لمنهج التاريخ وعلاقته بتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبين من وجهة نظر المعلمين المجلة التربوية الإلكترونية السورية** ، العدد صفر ، ص ٢٠-٣٧.
- فان دالين، ديو يولدب (١٩٨٧) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، ط (٣) ، مطبعة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر .

- الفتلاوي، زينب صالح حسن (٢٠١٤). **مهارات التفكير التاريخي اللازمة لطلبة أقسام التاريخ في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين**، رسالة ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات، الجامعة .
- فرج، عبداللطيف حسين (٢٠٠٨) **منهج المدرسة الابتدائية** ، ط (١) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.
- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٦) **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
- قزامل ، سونيا هاشم(٢٠٠٨) **فاعلية برنامج مقترح للتعلم الذاتي قائم على الأنشطة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، مصر .
- كوافحة، تيسير مفلح(٢٠١٠) **القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية اللاسيما**، ط (٣) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
- اللقاني ، احمد حسين(٢٠١٣) **المناهج بين النظرية والتطبيق** ، ط (٤) ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر، القاهرة .
- ـــــــــ (١٩٧٨) **اتجاهات في تدريس التأريخ**، ط ٢،عالم الكتب للطباعة والنش، القاهرة، مصر.
- لملوم ، زينب احمد(2018) **الاحتراق النفسي للمعلم** ، ط (1)، مركز الكتاب الاكاديمي.
- مجيد، سوسن شاكر(2011) **تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية**، ط(1)، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- محمود، احمد شوق (٢٠٠١) **الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ج ١.
- مرعي، توفيق والحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠) **المناهج التربوية الحديثة– مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها** ، ط (١) ، دار المسيرة ، الاردن ، عمان.
- المشرف، عبدالاله عبدالله(٢٠٠٣) **الأسس العقيدية والاجتماعية والنفسية للمناهج الدراسية**، ورقة عمل مقدمة لندوة بناء المناهج والاسس والمنطلقات ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد(٢٠٠٠) **المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، ط (١) ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية.
- منير، محمد سامي (٢٠٠٠) **المدرس المثالي**، ط ١١، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

- مهاني ، رندة نمر توفيق (٢٠١٠) **دور المعلم المساند في تحسين العملية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة** ، كلية التربية،الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين.
- هيلات ، صلاح ابراهيم(٢٠٠٧) **اثر إستراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين ، المجلد ٨ ، العدد٢، السنة.
- وجيه، محجوب(٢٠٠٢) **البحث العلمي ومناهجه**، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- وزارة التربية (٢٠١٠) **نظام المدارس الثانوية رقم ٢** ، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
- وزارة التربية العراقية (١٩٨٥) **الاشراف التربوي والاختصاص في العراق الواقع والأفق دراسات تربوية**،ع (٢).
- الياس، أسماء جريس ، وسلوى محمد علي مرتضى (٢٠١٥) **اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال** ، ط (١) ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- Able ,E(1972)**Essentials of Educational measurement,** 2nd,prentice-Hall ,New Jersey.p٥٥٥

Objective and Review:

- Ibrahim, Fadel (2005), Creative Opinion Researcher, 1st ed., Alam Al-Kutub.
- (2011) Fundamentals of Curricula, 1st ed., Ibn Al-Atheer House for Printing, Publishing and Distribution, University of Mosul.
- Abu Al-Diyar, Mas'ad (2012): Measurement and Diagnosis of Learning Difficulties. National Library of Kuwait. The Correct Center for the Child. Kuwait.
- Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram bin Ta'am (1994) Lisan Al-Arab, 1st ed., Dar Sader, Beirut.
- Iman, Bazkhami (2019) The Role of Educational Curricula in Activating Young Children's Engagement in the Common Stage, a dissertation for a degree (unpublished master's thesis), in Educational Sociology, Abdelhamid Ben Badis University, Faculty of Social and Human Sciences.
- Bahri, Mona Younis (2012), Educational Rules: Foundations and Analysis, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Balil, Afif (2019), Developing the Competencies of Educational Supervisors Under Total Quality Management at the Joint Level, Unpublished PhD Thesis, Mohammad Dabbaghin University.
- Jaber, Abdul Hamid Jaber (1997), Readings in Teaching Thinking and Curricula, Publications of the Center for the Development of Human Creativity, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt, 1997.
- Jamal, Abdul Rahman, Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2002).
- Hassan, Jaafar Al-Khalifa (2005), Contemporary Lessons, 1st ed., Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Halwani, Saeed Badir (1999), The History of Introduction to History and Research Methods, 2nd ed., Saudi Arabia.
- Khreisha, Ali Kayed (2004), Historical Thinking Skills in Secondary School Textbooks, Journal of the College of Education, Issue 21, United Arab Emirates University.
- Daoud, Aziz Hanna, Anwar Hussein Abdul Rahman (1990), Educational Research Methods, Ministry of Higher Education for Science, University of Baghdad.
- Al-Rubaie, Mahmoud Daoud (2016), Contemporary Educational Curricula, Safaa Publishing and Distribution House, 1st ed., Amman, Jordan.
- Al-Rahima, Hana Mahmoud (2013), A Competent Strategic Innovative Program Successfully Developed Thinking Skills in Clinical Trials: A Comprehensive Study on the Creativity of First-Grade Students Up to Vision in Lattakia Governorate, Master's Thesis, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University.
- Al-Reemawi, Omar Talib (2017): Constructing and Designing Tests and Critical and Educational Analyses, Dar Amjad for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
- Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim Mohsen (2017): Educational Research Methods. De Bono Center for Teaching Thinking for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Enjoy, Jawdat Ahmad, Ibrahim Abdullah (2004): Contemporary Academic Lessons, Dar Al-Fikr, Second Edition, Amman, Jordan.

- Samara, Aziz Toman (1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Sayed, Majida Mustafa and others (2011): Curricula and Teaching Skills, 1st Edition, Arab House for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Al-Sharbiny, Zakaria Ahmed and others (2013) Research Methods in Educational, Psychological, and Social Sciences, Al-Shaqri Library for Printing, Publishing, and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Sharbiny, Fawzi Abdel Salam, and Afat Mustafa Al-Tanawi (2015) Curricula: Concept, Foundations of Construction, and Elements, 1st ed., Kitab Center for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Al-Zahir, Zakaria Muhammad (2002) Principles of Measurement and Evaluation in Education, (1), International Scientific House and Culture House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abbas, Muhammad Khalil, and Akhirun (2011) Introduction to Research Methods in Educational Psychology, 3rd ed., Al-Mashi House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdul Hamid, Saeb (2010) Historiography and the Methods of Historians, 2nd ed., Al-Basaer House and Library for Printing, Publishing, Distribution, and Media, Beirut, Lebanon.
- Abdul-Momen, Ali Muammar (2008) Research Methods in Basic Social Sciences, Technology, and Technologies, 1st ed., National Library, Benghazi, Libya.
- Obaidat et al., Dhuqan (2013) Scientific Research: Concept and Methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Adnan Yousef et al. (2013) Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications, Dar Tawil for Publishing, Distribution, and Printing, 4th ed., Amman, Jordan.
- Attia, Mohsen Ali (2013) Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- — (2009) Total Quality and the New Curriculum in Teaching, Safaa Publishing and Distribution House, Amman.

- Awda, Ahmed Suleiman, Khalil Yousef Al-Khalili (2000) Statistics for the Researcher in Education and Humanities, Dar Al-Fikr, Amman.
- Al-Awadhi, Abdul Latif (1981) Teaching History with Historical Documents and Educational Television, Ministry of Information, Kuwait.
- Al-Ghazouli, Nadia (2020), The Developed History Curriculum and Its Relationship to the Development of Students' Historical Thinking Skills from the Teachers' Perspective, Syrian Electronic Educational Journal, Issue No. 0, pp. 20-37.
- Van Dalen, Dewoldb (1987) Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil and others, 3rd ed., Anglo-Egyptian Press, Cairo, Egypt.
- Al-Fatlawi, Zainab Saleh Hassan (2014). Historical Thinking Skills Required for History Students in Colleges of Education from the Teachers' Perspective, Master's Thesis in Social Studies Teaching Methods, University of Jordan.
- Faraj, Abdul Latif Hussein (2008) Elementary School Curriculum, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Qarni, Zubaida Muhammad (2016) Curriculum Planning and Development, Egyptian Library for Publishing and Distribution.
- Qazamel, Sonia Hashem (2008) The Effectiveness of a Proposed Activity-Based Self-Learning Program for Developing Historical Thinking Skills among Student Teachers in the History Department of Colleges of Education, Journal of the Educational Society for Social Studies, Egypt.
- Kawafha, Tayseer Mufleh (2010) Measurement, Evaluation, and Methods of Measurement and Diagnosis in Education, Particularly, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Laqani, Ahmed Hussein (2013) Curricula between Theory and Practice, ed. (4), Dar Alam Al-Kutub for Printing, Publishing and Distribution, Egypt, Cairo.
- ——— (1978) Trends in Teaching History, ed. (2), Alam Al-Kutub for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.

- Lamloum, Zainab Ahmed (2018) Teacher Burnout, ed. (1), Academic Book Center.
- Majeed, Sawsan Shaker (2011) Evaluating Performance Quality in Educational Institutions, ed. (1), Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Mahmoud, Ahmed Shawq (2001) Modern Trends in Curriculum Planning in Light of Islamic Directives, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, Vol. 1.
- Mar'i, Tawfiq, and Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2000) Modern Educational Curricula - Their Concepts, Elements, Foundations, and Processes, 1st ed., Dar Al-Masirah, Jordan, Amman.
- Al-Mushrif, Abdul-Ilah Abdullah (2003) Doctrinal, Social, and Psychological Foundations of Curricula, a working paper presented to the Curriculum Development, Foundations, and Starting Points Symposium, College of Education, King Saud University.
- Mustafa, Salah Abdul-Hamid (2000) Curricula: Elements, Foundations, and Applications, 1st ed., Dar Al-Marikh for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia.
- Munir, Muhammad Sami (2000) The Ideal Teacher, 11th ed., Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
- Mahani, Randa Nimr Tawfiq (2010) The Role of the Supporting Teacher in Improving the Learning Process from the Perspective of Permanent Teachers in UNRWA Schools in the Gaza Governorates, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Hilat, Salah Ibrahim (2007) The Effect of the Metacognitive Teaching Strategy on Ninth Grade Students' Achievement in History, Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, Volume 8, Issue 2, 2007.
- Wajih, Mahjoub (2002) Scientific Research and Its Methods, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad.
- Ministry of Education (2010) Secondary School Regulations No. 2, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.
- Iraqi Ministry of Education (1985) Educational Supervision and Specialization in Iraq: Reality and Prospects, Educational Studies, No. (2).

- Elias, Asmaa Grace, and Salwa Muhammad Ali Murtada (2015) Modern Trends in Designing and Developing Curricula in Kindergartens, 1st ed., Dar Al-Asar Al-Ilmi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Able ,E(1972)**Essentials of Educational measurement,** 2nd,prentice-Hall ,New Jersey.p٥٥٥